

الملحق ا: رسالة إلى السيد محمد طاهر الملحم من

هيومن رايتس ووتش

18 أبريل/نيسان 2019

السيد محمد طاهر الملحم
اللجنة الاستشارية لرئيس الوزراء
بغداد، العراق

رد: أزمة المياه في البصرة

حضرة السيد طاهر الملحم المحترم،
تحية طيبة وبعد،

أود بداية أن أعرب عن شكرنا لكم ولرئيس الوزراء لدعمكم وتعاونكم الدائمين مع هيومن رايتس ووتش. نتمن للغاية استعداد فريقكم الدائم للمحافظة على تواصل مفتوح بيننا لمناقشة التحديات الحقوقية في العراق وتوصياتنا من أجل تخطيها، بالإضافة إلى قبولكم التعاون في نتائج تحقيقاتنا حول حقوق الإنسان وتقديم وجهة نظركم ومعلوماتكم.

أكتب إليكم طلباً لمعلومات متعلقة يبحث أجرتة هيومن رايتس ووتش حول أزمة المياه في البصرة المستمرة منذ عقود وأثارها على السكان، والذي ننوي نشره في منتصف 2019. وعليه، أتطلع إلى الحصول على ردكم على الأسئلة الواردة أدناه. حرصاً على تقديم تقارير موضوعية وشاملة، سنكون ممتنين لو تكرمتم بتزويدنا برؤكم قبل 16 مايو/أيار 2019 كي نتمكن من تضمين وجهة نظركم وتعليقاتكم في تقريرنا القادم.

يشير بحثنا إلى أن الحكومة العراقية أطلقت منذ أزمة المياه الخطيرة الأولى في البصرة في 2009، مبادرات لتحسين إمدادات المياه في المحافظة، غير أن هذه المبادرات كان يشوبها سوء التنظيم وعدم رصد ميزانية طويلة الأمد والفساد. وفي نفس الوقت، يزعم مسؤولون وخبراء مياه وخبراء صحيون محليون تحدثنا إليهم في معرض بحثنا، أن الحكومة لم تطبق بشكل ملائم قوانين متعلقة بمعالجة المياه العامة والقطاع الخاص المعني بالمياه، بما في ذلك المعامل الخاصة وعمليات نقل المياه، معالجة مياه الصرف الصحي والتخلص الآمن من النفايات الصناعية والزراعية.

قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
سارة ليا وينسن، المديرية التنفيذية
لما فقيه، نائبة المديرية
إريك غولستين، نائب المديرية
أحمد بن شمسي، مدير التواصل والمرافعة

اللجنة الاستشارية

كاترين بير ايتس، المديرية
أسلي بالي، مسؤول
بروس راب، مسؤول
غاري سيك، مسؤول
فواد عبد المومني
جمال أبو علي
ياسر عكاوي
هالة الدوسري
صلاح الحجيلان
غانم النجار
ليزا أندرسون
ديفيد بيرنشتاين
روبرت بيرنشتاين
هنا إدوار
بهي الدين حسن
حسن المصري
منصور فرحان
لبنى فريج غورغيس
عمر حمزاوي
أسوس هاردي
شوان جبارين
مارينا بينتو كوفمان
يوسف خلات
مارك لينش
أحمد منصور
عبدالعزیز نعدي
نبيل رجب
فيكي رسكين
تشارلز شماس
شيد شينبيرغ
سوزان تاماسيبي
كريستوف تانغي

هيومن رايتس ووتش

كينيث روث، المدير التنفيذي
ميشيل ألكساندر، نائب المدير التنفيذي
والمبادرات العالمية
ايان ليفان، نائب المدير التنفيذي البرامج
تشاك لاستينغ، نائب المدير التنفيذي، العمليات
وليد أيوب، مدير تكنولوجيا المعلومات
إيما دالي، مديرة الاتصالات
باريرا غوليلمو، مديرة المالية والإدارة
باباتوندي أولوغوجي، نائب مدير البرامج
دينا بوكيمبير، المستشار العام
توم بورتويس، نائب مدير البرامج
جيمس روس، مدير القانونية والسياسية
جوساوندز، نائب مدير البرامج
فرانسيس سينا، مدير الموارد البشرية

أكد العديد من الذين قابلناهم أن السلطات المحلية سمحت لأفراد عاملين في مجال الصناعة أو الزراعة بسحب المياه بشكل غير قانوني من مصادر المياه العذبة. كما زعموا أن بعض مرافق المياه في البصرة شهدت ممارسات فساد، بما في ذلك مشروع ماء البصرة الكبير (المعروف باسم الهارثة أو المشروع الياباني). وبحسب العديد من المسؤولين وخبراء المياه والرعاية الصحية المحليين الذين قابلناهم، أثر ذلك على نوعية المياه وكمياتها في البصرة.

يبحث التقرير آثار نقص المياه بنوعية وكمية كافيتين على المحاصيل الزراعية واستخدام الأراضي الصالحة للزراعة وإمكانية الحصول على تعليم مدرسي، وتسبب نقص المياه بالنزوح. كما يتناول التقرير الآثار الأكثر خطورة على صحة سكان البصرة، خلال صيف 2018.

خُصّ بحثنا إلى أن السلطات لم تحذر السكان بشكل مناسب خلال الأزمة من آثار استخدام المياه الملوثة ولم تخزّن ما يكفي من الأدوية للسكان أو خلاف ذلك لم تعالج الاحتياجات الهائلة إلى الرعاية الصحية. كما أنها لم تحقق بشكل مناسب في الأسباب الجذرية لعوارض المرضى كي تحدد الأسباب المحتملة للأمراض. لم تُعلن السلطات حتى الآن عن أسباب تفشي الأمراض أو الخطوات التي تتخذها لضمان عدم تكرار مثل هذه الأزمة.

حسبما فهمنا، سارعت الحكومة إلى التحقيق واستبعدت الكوليرا كمسبب للأمراض، بعد اختبار عينات براز من المرضى. مع ذلك، أخبرنا ٣ خبراء في الرعاية الصحية أن سلطات قطاع المياه في البصرة لم تقم في أي وقت بمسح لبؤر الأمراض، ومن ثم بعد ذلك عزل المياه في أنابيب في تلك المنطقة عن الأحياء الأخرى لمنع زيادة انتشار الأمراض. قال الخبراء أيضا إن العاملين في الرعاية الصحية لم يفعلوا شيئا لمحاولة لتحديد المواقع، أو الأغذية المستهلكة، أو مصادر المياه، أو أي خصائص مشتركة أخرى بين المرضى، من أجل التحقيق في أسباب الأمراض.

واستنادا إلى هذه الاعتبارات، نرجو الحصول على إجاباتكم عن الأسئلة التالية:

1. ميزانية ومخصصات قطاعي المياه والزراعة:
 1. هل يمكنكم اطلاقنا على معلومات حول المخصصات المرصودة في الميزانية للوزارات التي تعمل في قطاع المياه، فيما يتعلق بالأموال المرصودة لمنشآت المياه والمشاريع الجديدة وصيانة البنية التحتية الحالية، في 2017، 2018 و2019؟ نرجو الحصول على هذه المعلومات بالنسبة إلى جميع السلطات المعنية، بما فيها وزارة الموارد المائية، والمديرية العامة للمياه والمديرية العامة للصرف الصحي في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، ووزارة الصحة، ووزارة البيئة ووزارة الزراعة. الرجاء تضمين إجاباتكم النسب المئوية التي تشكلها هذه الأرقام من الميزانية الوطنية العامة.
 2. هل يمكنكم اطلاقنا على معلومات عن كميات المياه المنزلية وغير المنزلية التي خصصتها الحكومة لكل محافظة في جنوب العراق لسنوات 2017، 2018 و2019؟

3. هل يمكنكم شرح كيفية تحديد هذه المخصصات وما هي الآليات المعتمدة لتفادي حصول بعض المناطق على كمية مياه أكبر من تلك المخصصة لها؟
4. هل يمكنكم اطلعنا على مساحة الأراضي المخصصة لأغراض زراعية سنويا في كل محافظة في جنوب العراق لسنوات 2017، 2018 و2019، وعلى العملية التي تتخصص السلطات من خلالها كميات محاصيل معينة لبعض المناطق والمزارعين؟
5. هل يمكنكم شرح كيف يتم اتخاذ قرار بشأن المخصصات؟

II. قطاع البيئة:

هل يمكنكم تزويدنا بمعلومات حول الأشخاص أو الشركات الخاصة أو المسؤولين الحكوميين أو جهات أخرى، الذين غرمتهم السلطات أو عاقبتهم بسبب تلويث أي من مجاري المياه في البصرة بشكل غير قانوني، بما يشمل النفايات البشرية أو الحيوانية أو الزراعية أو الصناعية، منذ 2017؟ الرجاء تضمين أي تفاصيل يمكنكم مشاركتنا معنا حول أنواع المخالفات والعقوبات المفروضة.

III. قطاع الصحة:

1. هل يمكنكم اطلعنا على الأنظمة والقوانين المحددة المعمول بها التي تنظم الإشراف على عملية المعالجة في معامل معالجة المياه العامة والخاصة، بما في ذلك معامل التناضح العكسي:
 - (a) ما كمية الكلورين التي يجب أن تضيفها المعامل العامة إلى المياه خلال المعالجة؟ ما كمية الكلورين التي يجب أن تضيفها المعامل الخاصة إلى المياه خلال المعالجة؟
 - (b) هل يُفرض على المعامل العامة أو الخاصة إضافة أي مواد كيميائية أخرى خلال المعالجة؟
 - (c) بأي وتيرة يقوم موظفو المعامل بأخذ عينات من المياه وفحصها، قبل وبعد المعالجة؟ ما هي التحاليل والفحوص التي يجب عليهم إجراؤها؟
 - (d) بأي وتيرة تأخذ السلطات العينات الخاصة بها لتفحصها؟ ما هي التحاليل التي تجريها؟
 - (e) هل هناك اختلافات في الشروط المفروضة على معامل معالجة المياه الخاصة والعامة؟
 - (f) ما هو الحد الأدنى من الأجهزة التي يجب توافرها في جميع مختبرات فحص المياه التابعة للدولة؟
2. إذا أظهرت الفحوص التي تجريها الحكومة وجود ملوثات في عينات المياه المستخرجة من مجرى مياه أو معمل معين، ما هي الخطوات التي تتخذها السلطات، مباشرة وعلى المدى

- الطويل، لضمان عدم توزيع المياه الملوثة، واتخاذ تدابير لمعالجة المياه بشكل مناسب، وتحديد سبب التلوث ومعاينة الملوثين، وعند اللزوم إبلاغ السكان بالمخاطر المحتملة؟
3. هل يمكنكم اطلاعنا على القوانين الخاصة التي تغطي الرقابة على نقل المياه بالشاحنات؟ الرجاء وصف نظام فحص المياه المعتمد. بأي وتيرة يتم فحص المياه؟ من المسؤول عن ذلك وما هي أنواع الفحوص التي تُجرى؟
4. إذا أظهر الفحص وجود ملوثات في عينات مأخوذة من شاحنة معينة، ما هي الخطوات التي تتخذها السلطات لضمان عدم توزيع المياه الملوثة ومعاينة البائعين المخالفين وإبلاغ السكان بالمخاطر المحتملة؟
5. خلال أزمة المياه في البصرة في 2018، ما الخطوات التي اتخذتها السلطات للتحقيق في الأسباب الجذرية للأمراض، غير أخذ عينات من براز المرضى لاستبعاد احتمال الكوليرا؟ الرجاء تزويدنا بأي نتائج وصلت إليها التحقيقات.
6. خلال أزمة المياه في البصرة في 2018، هل أجرت السلطات مسحا لتحديد إذا ما كانت بعض الأحياء تأثرت أكثر من غيرها وبالتالي عزل المياه في أحياء هذه الأحياء عن غيرها لتفادي انتشار الأمراض؟ وفي حال كانت الإجابة نعم، هل يمكنكم تزويدنا بتفاصيل عن العملية والخطوات المتخذة؟

IV. عمل هيئة النزاهة العراقية وغيرها من الجهات المعنية بمكافحة الفساد:

1. أبلغتنا السلطات في البصرة أن وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة أحال [REDACTED]، مدير المشروع السابق، إلى هيئة النزاهة على خلفية مزاعم فساد في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2018. هل يمكنكم تأكيد صحة هذا الأمر واطلاعنا على أي معلومات حول ماهية هذه المزاعم؟ إذا كان التحقيق لا يزال جاريا، متى يُتوقع أن ينتهي؟ إذا كان قد انتهى، ما كانت نتيجته؟
2. هل فتحت السلطات، هيئة النزاهة ضمنا، تحقيقات مع أشخاص آخرين بناء على مزاعم بالفساد مرتبطة بمشروع ماء البصرة الكبير؟
3. هل حققت السلطات، هيئة النزاهة ضمنا، مع أفراد أو شركات خاصة أو مسؤولين حكوميين أو هيئات أخرى بناء على مزاعم بالفساد مرتبطة بسوء استخدام إدارة المياه أو الاستغلال غير القانوني لموارد المياه في البصرة منذ 2017؟ إذا كانت الإجابة نعم، الرجاء تزويدنا بأي تفاصيل متعلقة بهذه المزاعم والتحقيقات.

V. استفسارات إضافية:

1. هل يمكنكم اطلاعنا على مستجدات المشاريع الحالية في البصرة لمواجهة تحديات نوعية المياه وكميتها، بما في ذلك الإطار الزمني لإنجاز كل منها؟

2. هل يمكنكم اطلاعنا تحديدا على الإطار الزمني لإنجاز مشروع ماء البصرة الكبير، بالإضافة إلى شرح أسباب تأخر المشروع لما يناهز العشر سنوات؟

الرجاء إرسال إجابتم إلى زميلتي بلقيس والي، باحثة أولى متخصصة في شؤون العراق، عبر البريد الإلكتروني: [REDACTED]، أو الهاتف: [REDACTED].

نشكركم على الاهتمام الذي ستولونه لطلبنا،
مع فائق الاحترام والتقدير.

لما فقيه
نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
هيومن رايتس ووتش

HUMAN RIGHTS WATCH

350 Fifth Avenue, 34th Floor
New York, NY 10118-3299
Tel: 212-290-4700
Fax: 212-736-1300

MIDDLE EAST AND NORTH AFRICA DIVISION

Sarah Leah Whitson, *Executive Director*
Lama Fakih, *Deputy Director*
Eric Goldstein, *Deputy Director*
Ahmed Benchemsi, *Advocacy and Communications
Director*

ADVISORY COMMITTEE

Asli Bali, *Co-Chair*
Kathleen Peratis, *Co-Chair*
Bruce Rabb, *Vice-Chair*
Gary G. Sick, *Vice-Chair*
Fouad Abdelmoumni
Gamal M. Abouali
Yasser Akkaoui
Hala Al-Dossari
Salah Al Hejjailan
Ghanim Al-Najjar
Lisa Anderson
David Bernstein
Robert L. Bernstein
Hanaa Edwar
Bahey El Din Hassan
Hassan Elmasry
Mansour Farhang
Loubna Freih Georges
Amr Hamzawy
Asos Hardi
Shawan Jabarin
Marina Pinto Kaufman
Youssef Khlaf
Marc Lynch
Ahmed Mansoor
Abdelaziz Nouaydi
Nabeel Rajab
Vicki Riskin
Charles Shamas
Sussan Tahmasebi
Christophe Tanghe

Human Rights Watch

Kenneth Roth, *Executive Director*
Michele Alexander, *Deputy Executive Director,
Development and Global Initiatives*
Nicholas Dawes, *Deputy Executive Director,
Communications*
Iain Levine, *Deputy Executive Director, Program*
Chuck Lustig, *Deputy Executive Director, Operations*
Walid Ayoub, *Information Technology Director*
Emma Daly, *Communications Director*
Barbara Guglielmo, *Finance and Administration
Director*
Babatunde Olujobi, *Deputy Program Director*
Dinah PoKempner, *General Counsel*
Tom Porteous, *Deputy Program Director*
James Ross, *Legal and Policy Director*
Joe Saunders, *Deputy Program Director*
Frances Sinha, *Human Resources Director*

HUMAN
RIGHTS
WATCH

www.hrw.org

الملحق II: رسالة إلى السيد شينيتشي كيتاوكا من هيومن رايتس ووتش

April 18, 2019

Shinichi Kitaoka
President
Japan International Cooperation Agency
1-6th floor, Nibancho Center Building,
5-25 Niban-cho, Chiyoda-ku,
Tokyo 102-8012, Japan

Re: Great Basra Water Project in Basra, Iraq

Dear Mr. Kitaoka,

We write to request information in connection with research that Human Rights Watch has carried out on the Great Basra Water Project (also known as the Hartha or Japanese project) in Iraq. This research is part of a broader report on the human rights implications of the water crisis in Basra, which we plan to publish in mid-2019.

We are writing to obtain your response to several questions, set out below. In the interests of thorough and objective reporting, we would appreciate it if you could provide us with a reply by May 15, 2019 so that we can reflect your views and comments in our forthcoming report.

Human Rights Watch is an independent nongovernmental organization that monitors and reports on human rights in more than 90 countries around the world.

Our research indicates that since Basra's first serious water crisis in 2009, the Iraqi government has embarked on initiatives to improve the governorate's water supply, but that these have been marred by Iraqi government mismanagement, lack of long-term budgeting, and possibly corruption. At the same time, officials, water quality experts and healthcare professionals with whom we spoke allege that the government has failed to implement regulations around public water treatment, the private water sector including private plants and water trucking, sewage treatment and the safe disposal of industrial and agricultural waste. Numerous interviewees claim that local authorities have allowed individuals working in industry or agriculture to illegally tap into fresh water sources to syphon off water and made corruption allegations against local water authorities as well as local businesses regarding some of Basra's water installations, including the Great Basra Water Project. As a result, both the quality and quantity of water in Basra has suffered.

Authorities familiar with the project told us that while the Japan Bank for International Cooperation (JBIC) signed a loan agreement with the government of Iraq for YEN 62,384 million (US\$558 million) on June 11, 2008, construction work only began in 2012. One official said he visited the site in 2015 and saw barely any signs of progress. He said he was so concerned about misuse of the loaned money that he tried to push for a committee to investigate the site and its delays but said that the committee determined that there had not been any significant delays or corruption and that the plant would be open in 2016. It has yet to be completed.

Two government officials and one water expert told Human Rights Watch that the team leading the project had purposefully created delays to try to increase the length of contracts with local contractors. Two international experts said another reason why the project ground to a halt is because Japanese authorities refused to pay bribes to customs authorities to let the necessary construction parts, and for visas for visiting experts. In addition, one Basra official said the project managers wanted delays in order to increase the length of salaries for workers.

Basra authorities informed us that the Minister of Municipalities and Public Works referred the former head of the project, [REDACTED], to the Iraqi Commission of Integrity on corruption allegations on November 21, 2018.

Based on those considerations, we would appreciate receiving your responses to the following questions:

1. Please describe the current stage of the Great Basra Water Project.
2. How much of the total funds for the project has JICA already dispersed?
3. What was the project budget at its inception? What is the current estimate for what the total cost of the project will be?
4. At project inception, what was the anticipated timeframe needed to complete the project? What is the current anticipated completion date?
5. Based on your assessment of the water needs of the Basra population, could you please describe the impact completion delays have had on residents there?
6. What have been the main causes of the delays in completing the project? Please comment on any challenges in getting needed construction parts through customs, obtaining visas for experts, and monitoring compliance of local contracting parties when hiring local labor?
7. To what extent do you believe corruption by the Iraqi teams involved in the project's completion or local officials has contributed to these challenges and the project's costs? Have you faced any other corruption-related concerns during the construction process?
8. At any point since project inception have you shared concerns regarding corruption impacting the project with Iraqi authorities? Have you had any concerns regarding [REDACTED] [the former head of the project's] possible role in corruption? Please summarize these concerns and correspondence if so.
9. What is your role, if any, in the Iraqi Commission of Integrity investigation of [REDACTED] [the former head of the project]?
10. Kindly share with us your anti-corruption policy and any measures you have put in place with regards to this project to ensure transparent and accountable use of funds.

Please direct your response and any questions to my colleague Senior Iraq Researcher Belkis Wille via email or phone at [REDACTED] or [REDACTED].

Thank you for responding to our requests.

Sincerely,

Kanae Doi
Japan Director
Human Rights Watch

Lama Fasih
Deputy Director
Middle East and North Africa
Human Rights Watch

الملحق III: رسالة إلى هيومن رايتس ووتش من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي في 24 مايو/أيار 2019

1. Please describe the current stage of the Great Basra Water Project.
 - JICA understands the construction works are on-going and Iraq's Ministry of Municipalities and Public Works (MMPW) expects to start providing water as soon as possible.
2. How much of the total funds for the project has JICA already dispersed?
 - JICA, as a financier, cannot disclose exact disbursed amount of a loan without the consent of the borrower.
3. What was the project budget at its inception? What is the current estimate for the total cost of the project will be?
 - The initial total project cost was 72,944 mil JPY and the current estimate is 97,670 mil JPY. This figure may change due to the result of some procurement procedures.
4. At project inception, what was the anticipated timeframe needed to complete the project? What is the current anticipated completion date?
 - At the inception, the target of completion was set as November, 2014.
 - JICA understands that various backgrounds such as deterioration of security situation, scope change and rebidding resulted in the delay of the above planned schedule. Currently, MMPW expect to start providing water as soon as possible.
5. Based on your assessment of the water needs of the Basra population, could you please describe the impact completion delays have had on residents there?
 - JICA has been deeply concerned about the water situation in Basra and strongly expects water to be distributed to the residents in an expeditious manner.
6. What have been the main causes of the delays in completing the project? Please comment on any challenges in getting needed construction parts through customs, obtaining visas for experts, and monitoring compliance of local contracting parties when hiring local labor?
 - As far as JICA understands, there are several causes for delay such as deterioration of security situation, scope change and rebidding.
7. To what extent do you believe corruption by the Iraqi teams involved in the project's completion or local officials has contributed to these challenges and the project's costs? Have you faced any other corruption related concerns during the construction process?

- It is JICA's policy to require that concerned parties under Japanese ODA observe the highest standard of ethics during the procurement and execution of works and JICA requests the parties involved in this project to adhere to JICA's compliance requirements. So far, JICA has not acknowledged any information regarding alleged fraud and corruption in this project.
8. At any point since project inception have you shared concerns regarding corruption impacting the project with Iraqi authorities? Have you had any concerns regarding [REDACTED] possible role in corruption? Please summarize these concerns and correspondence if so.
- JICA has requested the parties involved in this project to adhere to JICA's compliance requirements from the inception of this project. So far JICA has not acknowledged any information regarding alleged fraud and corruption for this project.
9. What is your role, if any, in the Iraqi Commission of Integrity investigation of [REDACTED]?
- JICA has no relation to the Iraqi Commission of Integrity investigation
10. Kindly share with us your anti-corruption policy and any measures you have put in place with regards to this project to ensure transparent and accountable use of funds.
- Please visit the following website regarding JICA's compliance and anti-corruption policy and guidelines, which has also applied to this project:
https://www.jica.go.jp/english/our_work/compliance/index.html
 - In addition, JICA requests all the concerned parties including this project to comply with JICA's Guidelines for the Employment of Consultant, Guidelines for Procurement under Japanese ODA Loans and The General Terms and Condition for Japanese ODA Loans for transparent and accountable usage of our funds.
(Please see the section 1.06 of the Guideline as follows)
https://www.jica.go.jp/english/our_work/types_of_assistance/oda_loans/oda_op_info/guide/handbooks/201204.html
(Also see the section 4.03 of the General Terms and Condition for Japanese ODA Loan indicated below)
https://www.jica.go.jp/english/our_work/types_of_assistance/oda_loans/oda_op_info/general_terms/index.html